

قصفت دبابت الجيش السوري الأربعة حي باب عمرو السكني في حمص ثالث أكبر المدن السورية، دون أن يتضح بعد ما إذا كان القصف أسفر عن سقوط قتلى أو جرحى بين السكان.

ونقلت وكالة "رويترز" عن الناشط الحقوقي نجاتي طيارة، إن حمص تهتز بأصوات الانفجارات من قصف الدبابات والأسلحة الآلية الثقيلة.

في المقابل، صرح مصدر عسكري سوري أن الجيش والوحدات الأمنية تواصل ملاحقة مات وصفها بـ "الفلول الإرهابية" في ريف حمص.

وأضاف البيان الذي نقله التلفزيون السوري أنه تم إلقاء القبض على مجموعة من المطلوبين ومصادرة صادرت "كميات من الأسلحة والذخيرة، وكذلك مجموعة من السيارات و 150 دراجة نارية استخدمها الإرهابيون في مهاجمة وترويع وقتل المواطنين".

وأوضح البيان أن الاشتباكات عن جرح أحد الضباط وقتل وجرح عدد من أعضاء المجموعة "الإرهابية"، على حد تعبيره.

ويقول رئيس المنظمة السورية لحقوق الإنسان عمار القربي، إن منظمته لديها أسماء 757 شخصا قتلوا في الأحداث الجارية في سوريا.

وأضاف أن السلطات السورية اعتقلت آلاف الأشخاص منذ بداية الاحتجاجات، إضافة إلى تسعة آلاف موجودين أصلا في المعتقلات. وأشار إلى أن المعتقلين في بعض المناطق نقلوا إلى المدارس وملاعب كرة القدم والمباني الحكومية في ظروف احتجاز غير معروفة، بسبب امتلاء السجون.

في الأثناء، ذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان أن القوات السورية أفرجت عن 300 شخص كانت اعتقلتهم في بانياس بعد أن اقتحمت الدبابات مناطق سكنية في المدينة الساحلية الأسبوع الماضي بعد أن استخدم الرئيس بشار الأسد الجيش لسحق المعارضة.

وقال المرصد إن المياه والاتصالات والكهرباء أعيدت إلى بانياس إلا أن الدبابات لا تزال متمركزة بالشوارع الرئيسية بالمدينة. وأضاف أن 200 شخص من بينهم قادة للاحتجاجات ما زالوا في السجن.

وقال رامي عبد الرحمن من المرصد السوري إن عشرات من أولئك الذين أطلقوا سراحهم تعرضوا لضرب مبرح وإهانات.

وقال نشطاء لحقوق الإنسان إن ستة مدنيين على الأقل - من بينهم أربع نساء - قتلوا في غارات على أحياء سكنية في المدينة المختلطة المذهب وفي هجوم على مظاهرة اقتصرت على النساء خارج بانياس يوم السبت الماضي.

وفي مدينة القامشلي في شرقي سوريا شارك حوالي 1000 شخص في مظاهرة الليلة الماضية، للمطالبة برفع الحصار عن حمص وبانياس ومدن وبلدات جنوية تطوقها الدبابات.

وقال ناشط لحقوق الإنسان إن أربعة مدنيين في بلد طفس الجنوبية قتلوا مع توسيع قوات الأمن حملة اعتقالات. وأضاف إن 300 شخص اعتقلوا منذ أن دخلت الدبابات طفس يوم السبت

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 11/05/2011

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com